تقييم منهاج الرياضيات للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي وفق معايير بناء المناهج الحديثة من وجهة نظر الأساتذة

Assessment the mathematics curriculum for the first phase of primary educational level to the standards of building modern curricula from the teachers' outlook.

عماد بوقبال[1،*]، سمية بعزي[2]

[1] مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي، جامعة باتنة 1 (الجزائر)، boukabalimadeddin@gmail.com

[2] مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي، جامعة باتنة1 (الجزائر)،ss_baazi@yahoo.com

تاريخ الاستلام:13-10-2020 تاريخ القبول: 21-04-2021 تاريخ النشر : 28-06-2021

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي صمم لهذا الغرض، حيث تم توزيعه على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية ممن سبق لهم التدريس في الطور الأول حيث كان عدد أفرادها 160 أستاذا وأستاذة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصل الباحثان إلى نتيجة مفادها أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة كانت متوسطة.

الكلمات المفتاحية: تقييم؛ منهاج الرياضيات؛ طور أول؛ أساتذة؛ معايير .

Abstract: This study aims to identify the evaluation degree of elementary school teachers for the mathematics curriculum in the first phase according to building standards of the modern curricula. The sample of this descriptive study consisted of 160 primary school teachers who had previously taught in the first phase. The study result is: The evaluation degree of elementary school teachers for the mathematics curriculum in the first phase according to building standards of the modern curricula is medium..

Keywords: Evaluation; Mathematicscurriculum; Primaryphase; Teachers; standers.

*المؤلف المراسل:

1- مقدمة:

يعد التعليم من ركائز نهضة الأمم، فالدول التي تقدمت إنما كان لها ذلك بعد أن اهتمت بالتنمية البشرية التي عمادها إصلاح نظام التعليم والتدريب وخططه وأهدافه ومناهجه، لذا وضعت الدول قطاع التربية والتعليم على رأس أولوياتها بشكل عام، باعتباره القاطرة التي تعبر بنا في القرن الحادي والعشرين، وعناية خاصة بالتقويم التربوي.

إن التقويم التربوي يعتبر حجر الزاوية، ومن الركائز الأساسية في المنظومات التربوية التي تتشكل من حلقات مترابطة ومتنامية، وذلك لما له من أهمية كبيرة في عملية تصحيح النقائص التي يتم تشخيصها فيها وإعادة تصميم أو تجديد لمكوناتها من أجل تحسين مخرجات العملية التربوية وتحقيق أهدافها بجودة عالية بما يناسب العلم والتقنية، ويلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل.

كان التقويم في الماضي مفهوماً مرادفا للاختبارات والامتحانات التحصيلية، التي كانت وسيلة لمعرفة مدى اكتساب التلميذ للمعارف التي يلقنها له المعلم، بذلك فالتقويم كان يهتم بعنصر واحد من عناصر المنظومة التربوية ألا وهو المتعلم، ولم يكن يهتم إلا بجانب واحد من جوانب شخصيته ألا وهو الجانب العقلي، ويهمل باقي الجوانب الأخرى: الاجتماعية، الثقافية، الوجدانية، والنفس حركية.

مع التقدم الذي شهده العالم في شتى مجالات الحياة صار المنهاج يشكل المنطق الأساسي الذي يلعب دورا هاما في بناء عقل الإنسان وفكره نحو آفاق المستقبل، من خلال منهاج سليم يستند إلى الشمولية والتوازن والحكمة، ويكون بذلك قادرا على إعداد عقول الطلبة، فالمنهاج يعد محليا ولا يستورد وهو بلورة لأفكار حياة أفراد في كل زمان ومكان، حيث أن ما يتضمنه المنهج من مبادئ وقيم ومعارف وقواعد ومعاجم واتجاهات وأفكار تغرس في عقول الطلبة، وتبقى بمثابة المرجع الأساسي للطالب(اليازوري، 2011، 2).

ونظرا للدور المهم للمناهج الدراسية في صناعة وبناء العقول القادرة على تحقيق الرقي والنمو في شتى مجالات الحياة، وفي ظل التغيرات التي يشهدها العالم، والانفجار المعرفي الذي نعيشه، وما توصلت إليه مخابر البحث العلمي صار من الضروري التحسين المتواصل للمناهج الدراسية لتواكب هذه التغيرات، من خلال تقويمها بهدف الكشف عن جوانب القصور فيها وعلاجها، ومعرفة جوانب القوة فيها وتدعيمها. وبهذا فالتقويم لم يعد مقتصرا على إلمام المتعلم بالتراث وحفظ المعلومات واسترجاعها في نهاية مرحلة تعليمية ما. بل صار شاملا لكل عناصر المنظومة التربوية بما في ذلك من المناهج الدراسية.

في هذه الورقة البحثية سنتطرق إلى موضوع تقييم المناهج من خلال: " تقييم منهاج الرياضيات للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي وفق معايير بناء المناهج الحديثة من وجهة نظر الأساتذة".

1.1- الإشكالية:

تعتبر الرياضيات لاسيما في المرحلة الابتدائية وسيلة لتدريب العقل، وأداة لاكتساب المعرفة، وتساهم في تنمية القدرات الذهنية للتلميذ، كما تساهم في تنمية شخصيته، وتنمية استقلاليته وتسهيل استمرارية تكوينه المستقبلي، كما تسمح للمتعلم من اكتساب أدوات معرفية وإجرائية مناسبة تسمح له بالقيام بدوره بثقة وفعالية داخل الوسط الاجتماعي، إلى جانب ضمان مهمة تكوين الفكر النقدي للمتعلمين، وتزويدهم بالأدوات المفاهيمية المتعلقة بمدركات مجردة حول الصحيح والخطأ(وزارة التربية الوطنية ،2016، 14).

ونظرا للدور الحضاري والنفعي الذي تقوم به الرياضيات في مجالات المعرفة المعاصرة، وأوجه العلم والتقدم في التكنولوجيا صار من المهم جدا أن نعد أطفالنا – كل أطفالنا – إعدادا قويا وذكيا في الرياضيات من حيث تكوين الحس الرياضي، وإدراك مفاهيم الرياضيات، وإتقان مهاراتها في سياقات مجتمعية وفي مواقف واقعية وّأطر قيمية (وليم، 2004، 13).

إن إعداد أطفالنا إعدادا قويا وذكيا في الرياضيات يتطلب من القائمين على الأنظمة التربوية إعداد مناهج تبنى على أسس ودراسات معمقة من قبل خبراء ومتخصصين في مجال المناهج الدراسية، لتنفيذ خطط وبرامج وسياسات المجتمع من جهة، وأن تكون مناسبة لحاجات ودوافع المتعلمين ومناسبة لمراحل النمو والنضج من جهة أخرى(مدكور، 2001، 97).

وفي هذا السياق تبنت الجزائر مناهج جديدة في المرحلة الابتدائية منذ الموسم الدراسي 2016– 2017 بما فيها مناهج الرياضيات لأنها مطالبة بتغيير طرق عملها ونسق إدارتها، موازاة مع التغيرات العميقة التي عرفها المجتمع الجزائري في شتى المجالات: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، التي غيرت فلسفته الاجتماعية، وفتحت أمامه طموحات للتقدم والرقي والبحث الدائم عن النجاعة(العرابي،2011، 15).

وللوصول إلى التطوير المنشود في مناهج الرياضيات كان لا بد من التقويم الدوري والمستمر لها، لاسيما أن التعليم في الآونة الأخيرة يحظى باهتمام كبير من مختلف الدول حيث ترصد له ميزانيات معتبرة، وفي هذا الإطار أجريت عدة بحوث هدفت إلى تحديد الطرق المثلى لتقييم مناهج الرياضيات سواء من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، استطلاع آراء المفتشين، واستطلاع آراء الطلبة، وذلك من أجل الكشف عن نقاط ضعفها وسلبياتها، وتدعيم إيجابياتها في مختلف المراحل التعليمية وفق معايير بناء المناهج الحديثة.

ومن بين هذه الدراسات التي اهتمت بمرحلة التعليم قبل المدرسي دراسة سلوى وآخرون**(2018)** وهدفت إلى تقويم منهج الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر القائمين عليها، وتوصلوا إلى نتيجة مفادها أن مستوى تقويم منهاج الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال من وجهة القائمين عليها قد اتسم بدرجة متوسطة. (سلمى وآخرون، 2018، 268). ودراسة زمزمي **(2000)** والتي هدفت إلى تقويم منهج رياض الأطفال التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى نتيجة مفادها توفر المعايير بدرجة كبيرة في معظم جوانب المنهج وهي: الأهداف، المحتوى، خصائص نمو وحاجات الطفل، طرق التعليم، الأنشطة الوسائل التعليمية، تقويم عمليات تنفيذ المنهج، مما يؤكد نجاح المنهج في تحقيق أهداف المنهج(زمزمي، 2000، 5).

وفي مجال الدراسات التي اهتمت بتقييم منهاج الرياضيات بمراحل التعليم المدرسي المختلفة، دراسة فضيلة طالب **(2019)** والتي هدفت إلى تقويم منهاج مادة الرياضيات وأداء الأستاذ والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة، وتوصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها توفر منهاج الرياضيات للسنة الخامسة على معايير الملاءمة. (طالب، 2019، أ). ودراسة فضيلة طالب **(2018)** التي هدفت إلى تقويم عناصر منهاج مادة الرياضيات لمستوى السنة الخامسة ابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها ملاءمة عناصر منهاج السنة الخامسة لمستوى السنة الخامسة(طالب، 2018، 292).

ولأهمية الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة هامة في تقديم منهاج الرياضيات فقد تعددت الدراسات التي اهتمت بتحليله وتقييمه لتحديد مدى تضمنه للمعايير الواجب توافرها، كدراسة وضحى بنت حمد**(2012)** والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للعلوم والرياضيات TIMSS، للصفوف من الأول حتى الرابع بالمملكة العربية السعودية، وذلك بغرض معرفة درجة

تمثيلها للمفاهيم الرئيسية، ولشكل ومستويات الأسئلة الواردة في الدراسة الدولية للعلوم والرياضيات TIMSS، وبعد تحليل المحتوى وإجراء المعالجات الإحصائية، أسفرت الدراسة عن وجود قصور في محتوى مناهج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للعلوم والرياضياتTIMSS. (بنت حمد، 2012، 268 – 312). ودراسة آمال السالمي **(2017)** التي هدفت إلى معرفة مدى تضمن كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية لكفايات الطالب الأساسية بوكالة الغوث الدولية، وتوصلت الباحثة إلى أن كتب الرياضيات الفلسطينية للمرحلة الأساسية تتضمن كفايات الطالب بنسب متفاوتة. (السالمي، 2017، ت). ودراسة إسلام العاصي **(2018)** وهدفت إلى معرفة مدى تضمن كتب الرياضيات المطورة للصفين الثالث والرابع أساسي لمعايير المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات NCTK، وأسفرت نتائج الدراسة عن تضمن كتب الرياضيات المطورة للصفين الثالث والرابع أساسي للعام الدراسي 2108/2017 لمعايير المجلس القومي لمعلمي الرياضياتNCTK(العاصي، 2018، ت).

مما سبق يتبن لنا أهمية تقييم مناهج الرياضيات وخاصة في المراحل التعليمية القاعدية المتمثلة في الطور الأول للنظام التربوي الجزائري، باعتبارها أساس كل اكتساب معرفي وبناء معرفي، يتبلور في ضوئها الكثير من التمثلات والاتجاهات نحو المادة.

وقد قام الباحثان من خلال هذا البحث باستطلاع آراء العديد من أساتذة المدرسة الابتدائية في مختلف أطوار المرحلة الابتدائية، بغرض التقييم والوقوف على نقاط ضعف مناهج الرياضيات ونقاط قوتها وفق معايير بناء المناهج الحديثة، من وجهة نظر الأساتذة باعتبارهم المنفذ الفعلي لمناهج الرياضيات.

لذا يمكن تحديد تساؤل هذه الدراسة فيما يلي:

– ما درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمناهج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة؟

2.1– فرضيات البحث: بناء على الأسئلة المطروحة وضعنا الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة:

- درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمناهج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة منخفضة.

الفرضيات الفرعية:

– درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لأسس بناء مناهج الرياضيات للطور الأول (الأسس الفلسفية، الأسس الاجتماعية، الأسس النفسية، الأسس المعرفية) وفق معايير بناء المناهج الحديثة منخفضة.

– درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعناصر منهاج الرياضيات للطور الأول (الأهداف التربوية، المحتوى المعرفي، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، التقويم) وفق معايير بناء المناهج الحديثة منخفضة.

3.1– أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

– التعرف على درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمناهج الرياضيات في هذه المرحلة) وفق معايير بناء المناهج الحديثة.

– التعرف على درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لأسس بناء منهاج الرياضيات (الأسس الفلسفية، الأسس الاجتماعية، الأسس النفسية، الأسس المعرفية) وفق معايير بناء المناهج الحديثة.

– التعرف على درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعناصر منهاج الرياضيات (الأهداف التربوية، المحتوى المعرفي، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، التقويم). وفق معايير بناء المناهج الحديثة.

4.1– أهمية البحث:

– توجيه أنظار مخططي ومطوري مناهج الرياضيات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في بلادنا إلى جوانب القوة والضعف في مناهج الرياضيات للطور الأول في ضوء معايير بناء المناهج الحديثة.

– من المأمول أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحسين بعض جوانب مناهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية من خلال مسح مظاهر الضعف والتخلف، من أجل تمتين العلاقة بين العلم والعمل، وبين التربية والتقدم العلمي.

– تستجيب للتوصيات الدولية والاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادي بتقويم وتحليل المناهج الدراسية بشكل مستمر، وذلك بهدف تحسينها وتطويرها.

– فتح المزيد من الدراسات في هذا المجال.

– يلقي الضوء على الاتجاهات الحديثة في تطوير مناهج الرياضيات من خلال معايير بناء المناهج الحديثة.

5.1– التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

تقييم منهاج الرياضيات للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي: هو التعبير عن الحكم الكيفي لتلك الوثيقة البيداغوجية الرسمية التي تصدر عن وزارة التربية الوطنية في مجال الرياضيات، وتشتمل على جملة من العناصر المتمثلة في: الأهداف التربوية، والمحتوى المعرفي، وطرق التدريس والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية التعلمية، وأساليب وطرق التقويم، وتبنى وفق مجموعة من الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية، والتي في ضوئها يتم إصدار الحكم عليها.

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أساتذة المدرسة الابتدائية في استبيان تقييم منهاج الرياضيات للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي وفق معايير بناء المناهج الحديثة.

معايير المنهاج الحديث: هي المواصفات والشروط والأسس وكذلك المستويات والمحكات التي نقارن في ضوئها صلاحية المنهج كوثيقة للتعلم والتعليم، والتي تتمثل في معياري الملاءمة والكفاية.

2 – الطريقة والأدوات:

1.2– منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي كونه الانسب لهدف البحث، لوصف درجة تقييم مناهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر أساتذة هذه المرحلة، بحسب معايير بناء المناهج.

2.2– حدود الدراسة:

– **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 1 أوت 2020 إلى 15 أوت 2020.

– **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الميدانية في ولاية باتنة، من خلال توزيع الاستبيان إلكترونيا في المجموعات التعليمية الخاصة بأساتذة ولاية باتنة.

– **الحدود البشرية:** شملت الدراسة الميدانية عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية.

3.2– عينة البحث وخصائصها: تكونت عينة البحث من 160 أستاذا وأستاذة للمدرسة الابتدائية، تم اختيارهم بطريقة قصدية، موزعين كما يلي:

جدول(1) توزيع الأساتذة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
الذكور	70	43.75
الإناث	90	26.25
المجموع	**160**	**100**

المصدر:الباحثان، مخرجات spss

4.2- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء استبيان " تقييم منهاج الرياضيات للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي وفق معايير بناء المناهج الحديثة من وجهة نظر الأساتذة"، وقد اعتمد الباحث في ذلك على الرجوع إلى الأدب التربوي السابق، والدراسات السابقة، وكذلك من خلال أسئلة قام بطرحها على أساتذة المدرسة الابتدائية، حيث صيغت أداة الدراسة في صورتها الأولية، حيث تكونت من 82 فقرة موزعة على مجالين:

- **المجال الأول:** أسس بناء المناهج يتكون من 24 فقرة، موزعة على أربعة محاور (الأسس الفلسفية 6 فقرات، الأسس النفسية 6 فقرات، الأسس الاجتماعية 6 فقرات، الأسس المعرفية 6 فقرات)
- **المجال الثاني:** عناصر المنهاج الدراسي والذي بدوره يتشكل من 58 فقرة موزعة على ست محاور: الأهداف التربوية 8 فقرات، المحتوى المعرفي 10 فقرات، طريقة التدريس 10 فقرات، الوسائل التعليمية 10 فقرات، الأنشطة التعليمية 10 فقرات، التقويم 10 فقرات)، واعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي الآتي:

- **موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد(3)، معارض (2) معارض بشدة (1)**

- الخصائص السيكومترية للأداة:

أولا- الصدق:

- **الصدق الظاهري للاستبيان:** عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الجزائرية، وأبدى المحكمون آراءهم بفقرات الاستبيان ومجالاتها من حيث: سلامة الفقرات من الناحية العلمية واللغوية، ومدى ارتباط كل فقرة بمجالاتها وإبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة، وتبادلها بالحذف والإضافة والتعديل، وفي ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بتعديل الاستبيان ووضعه في صورته النهائية التي تتكون من 73 بندا موزعة على المجالات السالف ذكرها.
- **الصدق التمييزي للاستبيان:** بعد عملية التوزيع للعينة ككل تم الاعتماد على أسلوب المقارنة الطرفية، حيث تم ترتيبها تصاعديا، ثم قمنا باستخدام الفئة الطرفية المتمثلة في (27 %)، وقمنا بتقسيم الدرجات إلى قسمين منخفضة ومرتفعة، ثم حسبنا الفرق قيمة (ت).

حساب الفئة الطرفية (27 %):

$$43.2 = \frac{27 \times 160}{100}$$

بعد حساب الفئة الطرفية التي تساوي 43.2 تم استخراج 43 فردا في كل من الفئتين المرتفعة والمنخفضة، تم حساب قيمة ت كما هو موضح في هذا الجدول:

جدول (2) الانحراف المعياري وقيمة (ت) للفرق بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة كما يعكسه الأداء الكلي للاستبيان

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الدرجات المرتفعة	388.00	29.19	37.28	22.48	0.00
الدرجات المنخفضة	208.24	22013			دالة

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(2) نلاحظ أن متوسط الدرجات العليا لتقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهج الرياضيات في الطور الأول (388.00) بانحراف معياري (29.19)، وهو أعلى من متوسط الدرجات الدنيا لتقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهج الرياضيات في الطور الأول بانحراف معياري (22.13)، كما نلاحظ أن قيمة (ت) = 22.48 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين (أعلى / أدنى) لصالح المجموعة الأعلى، وعليه نقول أن الاستبيان يتمتع بالصدق التمييزي.

- **صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:** للتأكد من صدق استبيان تقييم منهاج الرياضيات للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي وفق معايير بناء المناهج الحديثة من وجهة نظر الأساتذة، تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي، بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لدرجات الأفراد على بنود الاستبيان مع درجاتهم على أبعاد الاستبيان ثم درجاتهم على بنود الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد فيما بينها، باستخدام برنامج spss وذلك على عينة من أفراد تتكون من (160) فردا، والجدول التالي يبين ذلك بنوع من التفصيل:

جدول(3) معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لكل بعد والاختبار ككل

البنود	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل	البنود	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل	البنود	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
1	0.45**	0.64**	25	0.65**	0.83**	50	0.58**	0.90**
2	0.62**	0.61**	26	0.71**	0.74**	51	0.58**	0.82**
3	0.68**	0.60**	27	0.72**	0.64**	52	0.53**	0.79**
4	0.62**	0.67**	28	0.82**	0.69**	53	0.60**	0.69**
5	0.68**	0.58**	29	0.67**	0.81**	54	0.41**	0.72**
6	0.48**	0.54**	30	0.78**	0.82**	55	0.73**	0.53**
7	0.65**	0.52**	31	0.80**	0.79**	56	0.72**	0.39**
8	0.67**	0.85**	32	0.80**	0.82**	57	0.74**	0.70**
9	0.60**	0.79**	33	0.77**	0.83**	58	0.76**	0.68**
10	0.71**	0.73**	34	0.27*	0.81**	59	0.57**	0.74**
11	0.66**	0.84**	35	0.64**	0.78**	60	0.75**	0.72**
12	0.68**	0.61**	36	0.70**	0.47**	61	0.79**	0.59**
13	0.80**	0.87**	37	0.83**	0.72**	62	0.75**	0.68**
14	0.75**	0.88**	38	0.62**	0.73**	63	0.74**	0.73**
15	0.76**	0.82**	39	0.65**	0.67**	64	0.65**	0.77**
16	0.61**	0.61**	40	0.64**	0.63**	65	0.68**	0.77**
7	0.70**	0.85**	41	0.56**	0.67**	66	0.64**	0.74**
18	0.68**	0.93**	42	0.54**	0.71**	67	0.68**	0.80**
19	0.66**	0.92**	43	0.67**	0.62**	68	0.68**	0.78**
20	0.61**	0.72**	44	0.69**	0.56**	69	0.35**	0.48**
21	0.69**	0.70**	45	0.66**	0.60**	70	0.72**	0.85**
22	0.71**	0.82**	46	0.62**	0.79**	71	0.67**	0.70**
23	0.76**	0.75**	47	0.68**	0.79**	72	0.67**	0.59**
24	0.62**	0.77**	48	0.64**	0.87**	73	0.42**	0.52**
25	0.73**	0.73**	49	0.58**	0.90**			

**** مستوى الدلالة عند 0.01** *** مستوى الدلالة عند 0.05**

المصدر:الباحثان، مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن كل بنود الاستبيان لها اتساق مع البند الذي تنتمي إليه، حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، وعند مستوى الدلالة (0.05)، وتراوح معامل ارتباطها بين (0.27 و 0.83)، أيضا أكدت النتائج على أن بنود الاستبيان كان لها اتساق مع الدرجة الكلية للاستبيان، فكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وتراوح معامل ارتباطها بين (0.47 و 0.92).

- **حساب معامل ارتباط الأبعاد فيما بينها:**

جدول(4) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد

المتغيرات	أسس بناء منهاج الرياضيات				عناصر منهاج الرياضيات					
	فلسفية	اجتماعية	نفسية	معرفية	أهداف	محتوى	طرق.ت	وسائل.ت	أنشطة.ت	تقويم
فلسفية		0.58**	0.41**	0.41**	0.49**	0.44**	0.44**	0.31**	0.45**	0.45**
اجتماعية	058.**		0.67**	0.70**	0.72**	0.66**	0.66**	0.56**	0.61**	0.63**
نفسية	0.41**	0.67**		0.71**	0.81**	0.80**	0.80**	0.68**	0.73**	0.70**
معرفية	0.41**	0.70**	0.71**		0.75**	0.68**	0.68**	0.57**	0.62**	0.61**
أهداف	0.49**	0.72**	0.81**	0.75**		0.82**	0.82**	0.66**	0.71**	0.73**
محتوى	0.44**	0.66**	0.80**	0.68**	0.82**		0.10**	0.69**	0.73**	0.76**
طرق.ت	0.44**	0.66**	0.80**	0.68**	0.82**	0.10**		0.10**	0.69**	0.73**
وسائل.ت	0.37**	0.56**	0.68**	0.57**	0.66**	0.69**	00.99*		0.67**	0.71**
أنشطة.ت	0.45**	0.61**	0.73**	0.62**	0.71**	0.73**	0.73**	0.67**		0.74**
تقويم	0.42**	063**	0.70**	0.61**	0.73**	0.76**	0.76**	0.71**	0.74**	
درجة كلية	0.64**	0.81**	0.86**	0.79**	0.89**	0.90**	0.90**	0.79**	0.83**	0.84**

** **مستوى الدلالة عند 0.01**

المصدر:الباحثان، مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن كل الأبعاد لها اتساق مع الدرجة الكلية، حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوح معامل ارتباطها بين (0.64 و 0.90)، أيضا أكدت النتائج على أن كل الأبعاد الفرعية كان لها اتساق مع بعضها البعض، حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوح معامل ارتباطها بين (0.1 و 0.99)

ثانيا – الثبات:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) استخدم الباحث معادلة: (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة مكونة من (160)، وذلك باستخدام برنامج spss والجدول يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول(5) معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد الفقرات	ثبات المحور
الأساس الفلسفي	6	0.87
الأساس	5	0.88
الأساس النفسي	4	0.88
الأساس المعرفي	4	0.90
الأهداف	8	0.88
المحتوى	10	0.92
طرق التدريس	7	0.91
الوسائل التعليمية	10	0.93
الأنشطة التعليمية	10	0.91
التقويم	9	0.85
الثبات العام	73	0.98

المصدر:الباحثان، مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.98) لإجمالي فقرات الاستبيان التي بلغ عددها (73)، فيما يتراوح ثبات المحاور ما بين: 0.85 كحد أدنى و 0.93 كحد أعلى وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5.2- الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تم حساب:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لحساب الفروق بين الفئتين: ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة.
- معامل الارتباط "بيرسون" لحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة.
- معامل ألف كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

3- النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج في ضوء الفرضيات:

- حساب المتوسط الحسابي:

بما أن الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي ، فإن المتوسط المرجح يكون: $\frac{4}{5}$ ويساوي: (0.80). وبذلك تكون استجابات أفراد العينة وفقا للجدول التالي:

جدول(6) المتوسط المرجح

المتوسط المرجح	درجة مستوى التقييم
[1.79 – 1.00]	منخفض جدا
[2.59 – 1.80]	منخفض
[3.39 – 2.60]	متوسط
[4.19 – 3.40]	مرتفع
[5.00 – 4.20]	مرتفع جدا

المصدر:الباحثان، مخرجات spss

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه:

- درجة مستوى تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لأسس بناء مناهج الرياضيات للطور الأول (الأسس الفلسفية، الأسس الاجتماعية، الأسس النفسية، الأسس المعرفية) وفق معايير بناء المناهج الحديثة منخفضة.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري باستخدام برنامج spss، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول(7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل المعايير في أسس منهاج الرياضيات

رقم المجال	المجال	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	الأساس الفلسفي	3.31	1.02	متوسط
2	الأساس	3.02	1.06	متوسط
3	الأساس النفسي	2.95	1.18	متوسط
4	الأساس المعرفي	3.35	1	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.15**	**1.06**	متوسط

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(7) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي الخاص بتقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لأسس بناء منهاج الرياضيات في الطور الأول يقدر بـ(3.15) وانحراف معياري يقدر ب (1.06) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لأسس بناء منهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، وهذا ما ينفي الفرضية القائلة بأن: درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لأسس بناء مناهج الرياضيات (الأسس الفلسفية، الأسس الاجتماعية، الأسس النفسية، الأسس المعرفية) منخفضة.

وفيما يلي نقوم بعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجالات الخاصة بأسس منهاج الرياضيات للطور الأول من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة:

جدول(8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل معايير الأسس الفلسفية على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يتبنى منهاج الرياضيات الفلسفة المنبثقة عن العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها الفرد	3.21	1.12	متوسط
2	يتبنى منهاج الرياضيات القيم الوطنية السائدة في المجتمع	3.52	0.88	مرتفع
3	يسهم منهاج الرياضيات في بث روح الإخاء والتماسك بين أفراد المجتمع	3.43	1.02	مرتفع
4	يسهم منهاج الرياضيات في غرس شعور الاعتزاز بالشخصيات الوطنية في نفوس	3.16	1.10	متوسط
5	يعمل منهاج الرياضيات على تعزيز روح التسامح	3.23	0.99	متوسط
6	يعمل منهاج الرياضيات على نبذ التعصب	3.33	1.01	متوسط
	الدرجة الكلية	3.31	1.02	متوسط

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(8) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور الأول الذي يتعلق بالأسس الفلسفية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية. تتراوح بين (3.16 و3.52) وانحراف معياري يتراوح بين (0.88 و 1.12) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية للأسس الفلسفية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، باستثناء البندين رقم (2 و 3) فإنها تعبر عن درجة تقييم مرتفعة.

جدول(9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل معايير الأسس الاجتماعية على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
7	يعكس منهاج الرياضيات ثقافة المجتمع بشكل	3.00	1.0.1	متوسط
8	يلبي منهاج الرياضيات طموحات المجتمع وتطلعاته	2.92	1.05	متوسط
9	يسهم منهاج الرياضيات في نشر الوعي الصحي.	2.96	1.04	متوسط
10	يلامس منهاج الرياضيات مشكلات المجتمع	3.12	1.08	متوسط
11	يربط منهاج الرياضيات بين الجانبين النظري	3.10	1.14	متوسط
	الدرجة الكلية	3.02	1.06	متوسط

المصدر: الباحثان مخرجاتspss

من خلال الجدول(9) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور الثاني الذي يتعلق بالأسس الاجتماعية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية. تتراوح بين (2.92 و 3.12) وانحراف معياري يتراوح بين (1.01 و 1.14) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية للأسس الاجتماعية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة.

جدول(10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل معايير الأسس النفسية على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
12	يراعي منهاج الرياضيات الخصائص النمائية للمتعلمين	2.90	1.21	متوسط
13	يعمل منهاج الرياضيات على إشباع حاجات المتعلمين	2.90	1.06	متوسط
14	يعمل منهاج الرياضيات على تنمية اتجاهات المتعلمين	3.06	1.21	متوسط
15	يراعي منهاج الرياضيات الفروق الفردية بين المتعلمين	2.97	1.22	متوسط
	الدرجة الكلية	2.95	1.18	متوسط

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور الثالث الذي يتعلق بالأسس النفسية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية. تتراوح بين (2.90 و3.06) وانحراف معياري يتراوح بين (1.06 و 1.22) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية للأسس النفسية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، باستثناء البندين رقم (2 و 3) فإنها تعبر عن درجة تقييم مرتفعة.

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل معايير الأسس المعرفية على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
16	يعمل منهاج الرياضياتعلى إكساب المتعلمين الخبرات بمختلف أشكالها	3.41	0.95	مرتفع
17	يقدم الرياضيات كل ما هو جديد ودقيق في مختلف فروع المعرفة.	3.13	1.05	متوسط
18	– يركز منهاجالرياضياتعلى تنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعه	3.41	1.02	مرتفع
19	يركز منهاج اللرياضياتعلى طبيعة المعرفة وطريقة اكتسابها من خلال مهارات البحث العلمي.	3.45	0.99	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.35	1.00	متوسط

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(11) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور الرابع الذي يتعلق بالأسس المعرفية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية. تتراوح بين (3.13 و3.45) وانحراف معياري يتراوح بين (0.95 و 1.05) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية للأسس المعرفية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول مرتفعة، باستثناء البند رقم (17) فإنه يعبر عن درجة تقييم متوسطة.

3-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه:

– درجة مستوى تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعناصر منهاج الرياضيات للطور الأول (الأهداف التربوية، المحتوى المعرفي، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، التقويم) وفق معايير بناء المناهج الحديثة منخفضة.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري باستخدام برنامج spss، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول(12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل المعايير في عناصر منهاج الرياضيات

رقم المجال	المجال	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
5	**الأهداف التربوية**	3.31	1.02	متوسط
6	**المحتوى المعرفي**	3.06	1.17	متوسط
7	**طرق التدريس**	3.22	1.10	متوسط
8	**الوسائل التعليمية**	2.81	1.18	متوسط
9	**الأنشطة التعليمية**	3.15	1.01	متوسط
10	**التقويم**	3.13	1.17	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.11**	**1.12**	**متوسط**

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(12) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي الخاص بتقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعناصر منهاج الرياضيات في الطور الأول يقدر ب (3.11) وانحراف معياري يقدر ب (1.12) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعناصر منهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، وهذا ما ينفي الفرضية القائلة بأن: درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعناصر منهاج الرياضيات (الأهداف التربوية، المحتوى المعرفي، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، التقويم) منخفضة.

وفيما يلي نقوم بعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجالات الخاصة بعناصر منهاج الرياضيات للطور الأول من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة:

جدول(13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل معايير الأهداف التربوية على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
20	تعكس أهداف منهاج الرياضيات الفلسفة التربوية للمجتمع.	2.98	0.97	متوسط
21	تم اشتقاق الأهداف التربوية لمنهاج الرياضيات من طبيعة خصائص المتعلم.	3.08	1.08	متوسط
22	تتدرج الأهداف التربوية لمنهاج الرياضيات من المستوى العام(العريض) إلى المستوى	3.32	1.02	متوسط
23	تراعي الأهداف التربوية لمنهاج الرياضيات مختلف جوانب شخصية المتعلم.	2.97	1.01	متوسط
24	الأهداف التربوية لمنهاج الرياضيات مصاغة بشكل واضح ودقيق.	2.82	1.08	متوسط
25	الأهداف التربوية لمنهاج الرياضيات قبلة للتحقق.	3.27	1.03	متوسط
26	الأهداف التربوية لمنهاج الرياضيات قابلة للملاحظة والقياس.	3.56	0.97	مرتفع
27	ترتبط الأهداف التربوية لمنهاج الرياضيات بواقع المتعلمين	3.01	1.03	متوسط
	الدرجة الكلية	3.31	1.02	متوسط

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(13) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور الخامس الذي يتعلق بعنصر الأهداف التربوية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية. تتراوح بين (2.82 و3.56) وانحراف معياري يتراوح بين (0.97 و 1.08) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعنصر الأهداف التربوية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، باستثناء البند رقم (26) فإنه يعبر عن درجة تقييم مرتفعة.

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة تمثل معايير المحتوى المعرفي على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
28	محتوى منهاج الرياضيات وثيق الصلة بالأهداف التربوية.	3.13	1.01	
29	يراعي المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات النمو الشامل للمتعلم من مختلف النواحي	2.90	1.06	متوسط
30	يتميز المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات بالاستمرارية	3.13	1.14	متوسط
31	المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات مناسب للخصائص النمائية المتعلمين.	2.83	1.13	متوسط
32	يراعي المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات احتياجات المتعلمين.	2.77	1.04	متوسط
33	يراعي المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات مشكلات المتعلمين.	2.87	1.04	متوسط
34	يتميز المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات بالوظيفية (مرتبط بحياة المتعلمين).	3.05	1.06	متوسط
35	يسمح المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات باستخدام طرق التدريس المتنوعة.	3.73	1.26	مرتفع
36	يتسم المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات بالحداثة والجدة.	3.20	1.01	متوسط
37	يتسم المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات بالدقة والسلامة العلمية.	3.01	0.97	متوسط
	الدرجة الكلية	3.06	1.17	متوسط

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(14) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور السادس الذي يتعلق بعنصر المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية يتراوح بين (2.77 و3.73) وانحراف معياري يتراوح بين (0.97 و 1.26) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعنصر المحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، باستثناء البند رقم (35) فإنها تعبر عن درجة تقييم مرتفعة.

جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل معايير طرق التدريس على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
38	تنسجم طريقة حل المشكلات وأهداف المنهج بشكل يسهم بتحقيقها بشكل فعال.	3.12	1.04	متوسط
39	تناسب طريقة حل المشكلات مستوى التلاميذ.	2.85	1.14	متوسط
40	تراعي طريقة حل المشكلات الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.08	1.13	متوسط
41	تساعد طريقة حل المشكلات على المشاركة الفعالة للمتعلمين	3.31	1.06	متوسط
42	تثير طريقة حل المشكلات دافعية المتعلمين نحو التعلم.	3.41	1.07	مرتفع
43	تسهم طريقة حل المشكلات في التفاعل بين المتعلمين من جهة، وبينهم والمعلم من جهة أخرى.	3.42	1.15	متوسط
44	تنمي طريقة حل المشكلات التفكير (العلمي، الناقد، الإبداعي) لدى المتعلمين.	3.38	1.10	متوسط
	الدرجة الكلية	3.22	1.10	متوسط

المصدر:الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور السابع الذي يتعلق بعنصر طرق التدريس لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية يتراوح بين (2.85 و3.41) وانحراف معياري يتراوح بين (1.04 و 1.15) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعنصر طرق التدريس لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، باستثناء البند رقم (42) فإنها تعبر عن درجة تقييم مرتفعة.

جدول (16) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة تمثل مستوى معايير الوسائل التربوية على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
45	ترتبط الوسائل التعليمية المتوفرة بالمحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات بشكل يحقق الأهداف .	2.98	1.18	متوسط
46	تتميز الوسائل التعليمية لمنهاج الرياضيات بتنوعها بشكل يخاطب مختلف حواس المتعلمين.	3.05	1.16	متوسط
47	تلبي الوسائل التعليمية المتوفرة حاجات المتعلم واهتماماته.	2.83	1.17	متوسط
48	تتسم الوسائل التعليمية المتوفرة بالجاذبية نحو التعلم	2.85	1.21	متوسط
49	تتسم الوسائل التعليمية المتوفرة بالسلامة العلمية والوضوح بشكل لا يشتت الأاهان	2.88	1.11	متوسط
50	تتسم الوسائل التعليمية المتوفرة بسهولة استخدامها.	2.96	1.11	متوسط
51	تتسم الوسائل التعليمية المتوفرة بقلة تكلفتها في (المال والجهد).	2.70	1.07	متوسط
52	تتسم الوسائل التعليمية المتوفرة بالمرونة	2.67	1.01	متوسط
53	تحقق الوسائل التعليمية المتوفرة الأهداف التعليمية.	2.81	1.10	متوسط
54	تتميز الوسائل التعليمية بتوفرها بالشكل الكافي	2.55	1.68	منخفض
	الدرجة الكلية	2.81	1.18	متوسط

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(16) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور الثامن الذي يتعلق بعنصر الوسائل التعليمية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية يتراوح بين (2.67 و3.05) وانحراف معياري يتراوح بين (1.01 و 1.68) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعنصر الوسائل التعليمية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، باستثناء البند رقم (54) فإنها تعبر عن درجة تقييم مرتفعة.

جدول (17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل معايير الأنشطة التعليمية على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
55	ترتبط الأنشطة التعليمية التعلمية لمنهاج الرياضيات بأهداف المناهج التربوية.	3.25	1.03	متوسط
56	تسهم الأنشطة التعليمية التعلمية لمنهاج الرياضيات في إكساب المتعلمين مختلف المهارات	3.15	1.00	متوسط
57	تساعد الأنشطة التعليمية التعلمية لمنهاج الرياضيات المتعلمين في تنمية النزعة التعاونية	3.40	0.90	متوسط
58	تساعد الأنشطة التعليمية التعلمية لمنهاج الرياضيات على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل	3.28	0.99	متوسط
59	تتميز الأنشطة التعليمية التعلمية لمنهاج الرياضيات بتنوعها.	3.26	1.06	متوسط
60	تراعي الأنشطة التعليمية التعلمية لمنهاج الرياضيات الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.93	1.05	متوسط
61	تشبع الأنشطة التعليمية التعلمية لمنهاج الرياضيات احتياجات المتعلمين واهتماماتهم وميولهم.	2.86	1.06	متوسط
62	تساعد الأنشطة التعليمية التعلمية لمنهاج الرياضيات المتعلمين على تنمية مهارات التفكير	3.03	1.04	متوسط
63	تساعد الأنشطة التعليمية التعلمية لمنهاج الرياضيات المتعلمين في حل المشكلات.	3.22	0.99	متوسط
	الدرجة الكلية	3.15	1.01	متوسط

المصدر:الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (17) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور التاسع الذي يتعلق بعنصر الأنشطة التعليمية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية يتراوح بين (2.86 و3.40) وانحراف معياري يتراوح بين (0.90 و 1.06) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعنصر الأنشطة التعليمية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة.

جدول(18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل معايير التقويم على منهاج الرياضيات

رقم البند	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
64	ترتبط وضعيات التقويم الواردة في منهاج الرياضيات ارتباطا وثيقا بالأهداف التربوية.	3.22	0.99	متوسط
65	تعمل وضعيات التقويم الواردة في لمنهاج الرياضيات على قياس مدى تحقق الأهداف التربوية.	3.15	1.03	متوسط
66	ترتبط وضعيات التقويم بالمحتوى المعرفي لمنهاج الرياضيات	3.30	0.95	متوسط
67	تتميز وضعيات التقويم الواردة في منهاج الرياضيات بصدقها (تقيس ما صممت من أجله)	3.11	0.98	متوسط
68	تتميز وضعيات التقويم الخاصة بمنهاج الرياضيات بشموليتها لمختلف الجوانب (المعرفية،	3.15	0.99	متوسط
69	تتميز الوضعيات التقويمية الخاصة بمنهاج الرياضيات بتنوعها.	3.48	2.40	مرتفع
70	هناك تكامل بين مختلف وضعيات التقويم الخاصة بمنهاج الرياضيات .	3.07	1.05	متوسط
71	تكشف وضعيات التقويم في منهاج الرياضيات عن جوانب القوة وجوانب الضعف لدى المتعلمين.	3.23	1.11	متوسط
72	تراعي الوضعيات التقويمية في منهاج الرياضيات الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.02	1.11	متوسط
73	تتميز وضعيات التقويم الخاصة بمنهاج الرياضيات بسهولة تطبيقها.	2.58	1.09	منخفض
	الدرجة الكلية	3.13	1.17	متوسط

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(18) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لبنود المحور العاشر الذي يتعلق بعنصر التقويم لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية يتراوح بين (2.58 و3.48) وانحراف معياري يتراوح بين (0.95 و 1.11) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لعنصر التقويم لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، باستثناء البند رقم (69) فإنها تعبر عن درجة تقييم مرتفعة، والبند رقم (73) تعبر عن درجة تقييم منخفضة.

3-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية: والتي تنص على أنه:

- درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمناهج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة منخفضة.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري باستخدام برنامج spss، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (19) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل المعايير في منهاج الرياضيات

المجال	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
أسس منهاج	3.15	1.06	متوسط
عناصر منهاج	3.11	1.12	متوسط
الدرجة الكلية	3.13	1.09	متوسط

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(19) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي الخاص بتقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول يقدر ب (3.13) وانحراف معياري يقدر بـ (1.09) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول متوسطة، وهذا ما ينفي الفرضية القائلة بأن: درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات منخفضة.

وفيما بلي نعرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محاور الدراسة، التي تتعلق بأسس وعناصر منهاج الرياضيات للطور الأول من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة:

جدول (20) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة مستوى تمثل معايير المناهج الحديثة في منهاج الرياضيات

رقم المجال	المجال	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	**الأساس الفلسفي**	3.31	1.02	متوسط
2	**الأساس الاجتماعي**	3.02	1.06	متوسط
3	**الأساس النفسي**	2.95	1.18	متوسط
4	**الأساس المعرفي**	3.35	1	متوسط
5	**الأهداف التربوية**	3.31	1.02	متوسط
6	**المحتوى المعرفي**	3.06	1.17	متوسط
7	**طرق التدريس**	3.22	1.10	متوسط
8	**الوسائل التعليمية**	2.81	1.18	متوسط
9	**الأنشطة التعليمية**	3.15	1.01	متوسط
10	**التقويم**	3.13	1.17	متوسط
	الدرجة الكلية	3.13	**1.09**	

المصدر: الباحثان، مخرجات spss

من خلال الجدول(20) يتضح لنا أن المتوسط المرجح لمحاور استبيان تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول يتراوح بين (2.81 و3.35) وانحراف معياري يتراوح بين(1 و 1.18) وهي تدل على أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية في الطور الأول متوسطة.

- **مناقشة النتائج:**

من خلال الإجابة على التساؤلات والتحقق من فرضيات الدراسة التي توصلت إلى أن درجة تقييم أساتذة المدرس الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة كانت متوسطة في كل مجالاتها، سواء ما تعلق بأسس المنهاج أو عناصره، وتوافقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سلوى (2018) التي توصلت إلى أن درجة تقويم القائمين على مناهج الرياضيات في مجال الأهداف، مجال المحتوى، مجال طرق واستراتيجيات التدريس، مجال استخدام التقنيات والوسائل التعليمية كانت متوسطة، في حين تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من فضيلة طالب (2019)، فضيلة طالب ومختارية سواغ (2018)، إسلام العاصي (2018)، التي توصلت إلى نتائج مفادها درجة مستوى تقييم مناهج الرياضيات مرتفعة، كما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من: آمال مقدم (2017)، وضحى بنت حمد (2012)، التي كانت نتيجة درجة مستوى تقييم مناهج وكتب الرياضيات منخفضة، ويمكن أن نفسر نتيجة هذه الدراسة بسبب عدم إلمام أساتذة الطور الأول من المرحلة الابتدائية بالمعايير التي يجب توافرها في منهاج الرياضيات الحديث، سواء ما تعلق بمعايير أسس المناهج الحديثة (الفلسفية، الاجتماعية، النفسية، المعرفية) أو المعايير التي يجب مراعاتها في عناصر المنهاج (الأهداف التربوية، المحتوى المعرفي، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية التقويم)، هذا ويمكن أن ينعكس ذلك على مخرجات العملية التعليمية التعلمية، بسبب عدم تصرف الأساتذة في الأهداف والمحتوى وطرق التدريس...إلخ وأحداث تغيير أو تعديل تنعكس إيجابا على مخرجات عملية التعليم والتعلم.

كما تبين من خلال هذا البحث أن درجة تقييم الأساتذة لمجال الوسائل التعليمية كانت منخفضة مقارنة بالمجالات الأخرى والتي يقدر متوسطها المرجح ب (2.81)، وهذا ما يمكن أن نفسره بقلة الوسائل التعليمية بشكل كبير في المدارس الابتدائية، إلا تلك الوسائل التي يوفرها الأساتذة من إمكانياتهم الخاصة، بسبب عدم

توفير المجالس الشعبية البلدية لتلك الوسائل بالرغم من أهميتها الكبيرة، خاصة وأن طبيعة التلاميذ في هذه المرحلة – المرحلة ابتدائية – يحتاجون إلى وسائل مادية ملموسة تخاطب حواسه من أجل ترسيخ التعلمات. في حين حظي مجال الأساس المعرفي بدرجة تقييم مرتفعة من قبل أساتذة الطور الأول من المرحلة الابتدائية مقارنة بباقي المجالات، بمتوسط مرجح يقدر بـ: (3.35)، حيث كانت درجة تقييم كل بنوده مرتفعة باستثناء البند رقم (17) الذي كانت درجة تقييمه متوسطة، حيث أن إيجابيات منهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية أنه يكسب المتعلمين خبرات مختلفة، كما أنه يسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي بمختلف أنواعه لديهم، وكذلك يجعل من المتعلم باحثا صغيرا من خلال تركيزه على طبيعة المعرفة وطريقة اكتسابها من خلال مهارات البحث العلمي. في حين أثبت هذا البحث أنه من بين سلبيات هذا المنهاج أن الوضعيات التقويمية بالرغم من تنوعها ألا أنها تتميز بصعوبة تطبيقها، وهذا ما عبر عنه الأساتذة بمتوسط مرجح منخفض يقدر بـ (2.58).

هذا وننبه إلى أن المنهاج الدراسي من أقوى عناصر الموقف التعليمي وأهمها، لذا من الضروري مراعاة المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية عموما، وبصفة خاصة مناهج الرياضيات لمختلف معايير الأسس الحديثة لبناء المناهج، سواء الأسس الفلسفية والاجتماعية بالنظر للدور الهام في المنهج لكل فلسفة، بداية من الاهتمام بالقيم والحقائق المطلقة التي دعت إليها الفلسفة المثالية ونقلها عبر الأجيال، والتركيز على أهمية الحواس في التعلم خاصة في المرحلة الابتدائية، من خلال ما نبهت وأشارت إليه المدرسة الواقعية، هذا ولا ننسى التركيز على الفرد واحتياجاته وعلى حريته في التعلم كما دعت إليه الفلسفتين البراجماتية والوجودية، وبين هذا وذاك لا بد من الاعتدال والوسطية التي دعت إليها الفلسفة الإسلامية، من خلال موازنتها بين الفرد والمجتمع وبين النظري والعملي، وبين الجسم والعقل، والنفس والروح، من أجل إنتاج الإنسان المتوازن. هذا ولا ننسى خصائص المجتمع وثقافته السائدة عند وضع وبناء المنهاج الدراسي، وكذلك مراعاة الأسس السيكولوجية والعقلية للمتعلمين من خلال مراعاة مناهج الرياضيات لنتائج الأبحاث في مجال علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه الجسمية والعقلية، واحتياجاته وميوله واستعداداته، وحول طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهاج وتنفيذه وتقويمه.

ومن جهة أخرى لا بد من التأكيد على أهمية مراعاة معايير المناهج الحديثة في عناصر منهاج الرياضيات، بداية من الأهداف التي يجب أن تستمد من الفلسفة التربوية للدولة، وانتقاء محتوى يكون مناسبا للتلاميذ، صادقا صحيحا ودقيقا مرتبطا بالأهداف التربوية، متسقا مع الواقع الاجتماعي والثقافي، متوازنا بين العمق والشمول، وبين النظري والعملي، وبين الأكاديمي والمهني، وبين احتياجات الفرد والمجتمع، وانتقاء الأنشطة التعليمية بحيث تكون مناسبة للأهداف التربوية والمحتوى التعليمي، وبشكل يجعل المتعلمين محور العملية التعليمية التعلمية، وتنويعها لتكون إجراءات مناقشات وإثارة مشكلة، أو محاولة اكتشاف، وتوفير الوسائل البيداغوجية بحيث يراعى فيها معايير الخاصة بالوسائل، بحيث تكون مرتبطة بالأهداف وبالمحتوى المعرفي، ملبية لاحتياجات المتعلمين واهتماماتهم، وفي الأخير مراعاة المعايير الخاصة بعنصر التقويم، بحيث تكون مناسبة للأهداف التعليمية، متنوعة قادرة على الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف لدى المتعلمين، والكشف عن الفروق الفردية بينهم، كما يجب أن تتسم بسهولة تطبيقها.

4-الخلاصة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة اتضح أن درجة تقييم أساتذة المدرسة الابتدائية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول وفق معايير بناء المناهج الحديثة كانت متوسطة، سواء ما تعلق بأسس بنائها، أو ما تعلق بعناصر منهاج الرياضيات، وما تضمنه كل مجال من محاور، وفي ضوء هذه النتائج تم استخلاص التوصيات التالية:

- أن يتضمن منهاج الرياضيات في الطور الأول من المرحلة الابتدائية لمعايير المناهج الحديثة.
- التشخيص الدقيق للأزمة التربوية من قبل الخبراء مع إشراك جميع الشركاء والفاعلين بما فيهم الأساتذة.
- تأمين الأجهزة والوسائل البيداغوجية اللازمة التي يحتاجها الأساتذة أثناء التدريس.
- إجراء المزيد من الدراسات حول مناهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية من أجل معرفة جوانب القوة وجوانب الضعف فيها، والعمل على تطويرها باستمرار.

الإحالات والمراجع:

بنت حمد، وضحى (2011). *تحليل محتوى منهاج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للعلوم والرياضيات TIMSS*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: المملكة العربية السعودية.

جوهر، سلوى باقر ومحمد، أنور حسن والداود، عفيفة حسين (2007). تقويم منهج الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر القائمين عليها بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*.(2). 268-318.

زمزمي، فضيلة أحمد (2000). *تقويم منهاج رياض الأطفال التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم القرى. مكة.

السالمي، آمال موسى أحمد (2017). *مدى تضمن كتب الرياضيات في المرحلة الأساسية لكفايات الطالب الأساسية بوكالة الغوث الدولية*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

طالب، فضيلة (2019). *تقويم منهاج مادة الرياضيات وأداء الأستاذ والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران 2: الجزائر.

طالب، فضيلة وسواغ، مختارية (2018). تقويم منهاج مادة الرياضيات لمستوى السنة الخامسة ابتدائي. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*.6(14).292-305.

العاصي، إسلام مؤمن محمود (2018). *مدى تضمن كتب الرياضيات المطورة للصفين الثالث والرابع الأساسي لمعايير المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات NCTM*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

العرابي، محمود (2011). *دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران 2: الجزائر.

مدكور، علي أحمد (2001). *مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

اليازوري، محمد عبد السلام سلمان (2011). *تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

وزارة التربية الوطنية (2016). *مناهج مرحلة التعليم الابتدائي*. الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.

وليم، عبيد (2004). *تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير*. الأردن: دار المسيرة.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوبAPA :

بوقبال، عماد وبعزي، سمية (2021). تقييم منهاج الرياضيات للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي وفق معايير بناء المناهج الحديثة من وجهة نظر الأساتذة.*مجلة العلوم النفسية والتربوية*.7(3)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 161-180.